



تنمية الطفولة المبكرة في الأهداف العالمية – 2015 - 2030

د. بيا بريلو بريتو، مستشارة تنمية الطفولة المبكرة في اليونيسيف

مداخلة قدمت في اجتماع الشبكة العربية لتنمية الطفولة المبكرة، نيسان/أبريل 2016

إنها لمرحلة تاريخية لتنمية لطفولة المبكرة وتقدّم علوم تنمية الطفولة المبكرة، وقد أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أن أهداف التنمية المستدامة تدرك أن تنمية الطفولة المبكرة يمكن

أن تفود التحول الذي نأمله خلال السنوات الخمس عشرة القادمة

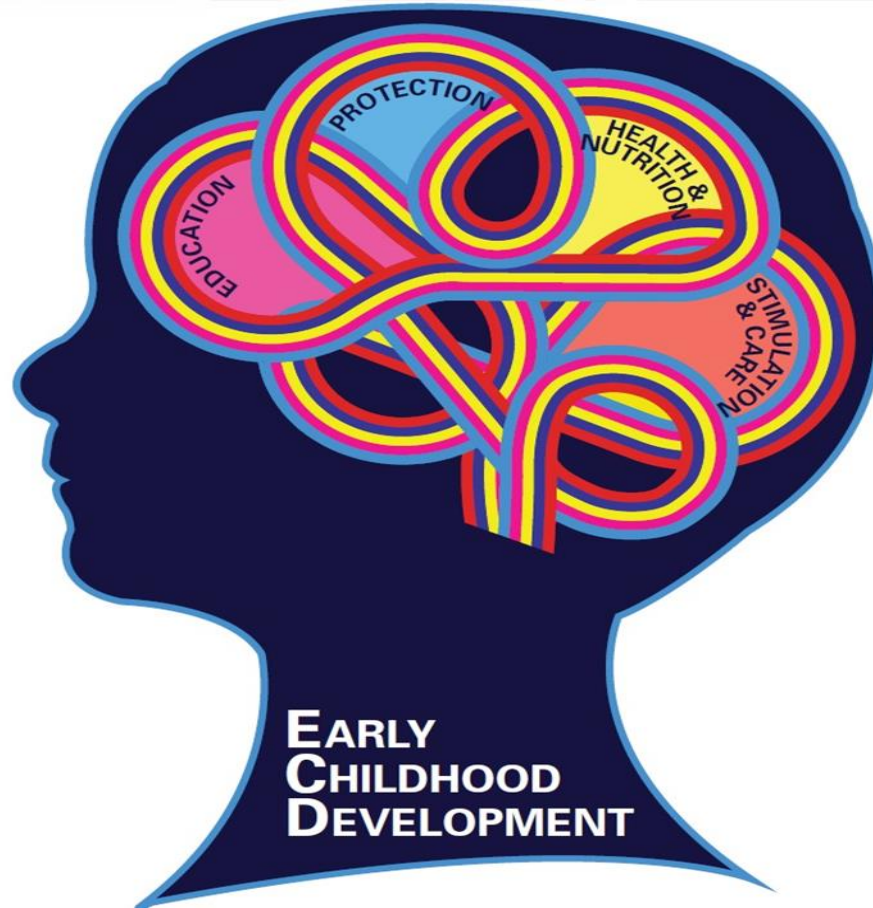
جرى الاعتراف للمرة
الأولى بتنمية الطفولة
المبكرة كجزء من
جدول أعمال التنمية
المستدامة 2030

لقد تقدمت العلوم والأدلة
حول تدخلات تنمية
الطفولة المبكرة لتزوّد
التطبيق بالمعلومات على
نطاق واسع

إنّ شراكات عالمية حول تنمية الطفولة المبكرة في طور النشوء

تقدّم علوم تنمية الطفولة المبكرة

التربية
الحماية
الصحة والتغذية
التحفيز والرعاية
تنمية الطفولة المبكرة



بكلمات الأمين العام للأمم المتحدة



إن أهداف التنمية المستدامة تدرك أن تنمية الطفولة المبكرة يمكن أن تقود التحول الذي نأمله خلال السنوات الخمس عشرة القادمة

في "اجتماع العقول" على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في 22/9/2015

من المفترض أن تعمل أهداف التنمية المستدامة معاً

تنمية الطفولة المبكرة كأساس لأهداف التنمية المستدامة



الهدف 1: القضاء على الفقر

أظهرت الدلائل أن تنمية الطفولة المبكرة هي من أكثر الاستراتيجيات الفعالة من حيث التكلفة. بدايةً في الحياة، عندما يتمتع الدماغ بالقدرة القصوى على التطور بأكمل تعقيده، يتعلم الأطفال المهارات التي سوف تساعدهم على الازدهار في اقتصاد القرن الواحد والعشرين.



الهدف 2: القضاء التام على الجوع وتحسين التغذية

عندما يصبح الأطفال الذين يتلقون التحفيز المبكر مع الغذاء بالغين، ينتجون أفضل من الأطفال الذين يتلقون الغذاء فقط، وبالتالي يزداد أثر التغذية.

إلى ذلك، إن تدخلات تنمية الطفولة المكبرة توازن تأثيرات التوتر وبالتالي تحسّن امتصاص السعرات الغذائية.



الهدف 3: تأمين الحياة الصحية

في بداية الحياة، تقوم تدخلات تنمية الطفولة المبكرة بتحديد المسار لصحة جيدة مدى الحياة، فضلاً عن التخفيف من أمراض القلب والأوعية الدموية غير المعدية، والرفاه.

مع تنمية الطفولة المبكرة، الأطفال لا يبقون أحياء فقط بل يزدهرون.



الهدف 4: تأمين التعلم الجيد مدى الحياة

التعلم يبدأ عند الولادة، وقد أثبتت تدخلات تنمية الطفولة المبكرة أنّها الأساس للتعليم والنجاح الأكاديمي والإنتاجية اللاحقة.

وقد وجدت دراسة عن ازدياد الالتحاق في برامج ما قبل المدرسة في 73 بلداً رواتب لاحقة أعلى بما بين 6 و 17 \$ لكل دولار جرى استثماره، ما يشير إلى منافع محتملة على المدى البعيد تتراوح بين 11 و 34 مليار \$.



الهدف 5: تحقيق المساواة بين الجنسين

إن الترابط بين الطفولة المبكرة والتمكين الاقتصادي للمرأة واضح.

إن زيادة الاستثمار في رعاية نوعيّة ومقبولة الكلفة للأطفال مرتبطة بالمزيد من الفرص للتقدم الاقتصادي والتمكين للنساء.



الهدف 6: تأمين المياه النظيفة والنظافة الصحية

إنّ البيئة المادية التي يمكن أن يعيش فيها الطفل وينمو ويتفاعل تتضمن أيضاً المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وذلك في بيئات العائلة والمجتمع المحلي ومكان التعلّم.

إنّ حماية الأطفال من التهابات الإسهال عبر تحسين خدمات المياه والنظافة ومقدّمي الرعاية تساهم بشكل أساسي في نموهم الجسدي والذهني.



الهدف 8: توفير العمل اللائق للجميع

تشكّل الرعاية المناسبة الأطفال عنصراً أساسياً في تحقيق العمل اللائق، كما تساهم الاستثمارات في تمهين القوى العاملة في الطفولة المبكرة في عمالة كاملة ومنتجة، ولاسيما للنساء.



الهدف 10: الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها

تبدأ أوجه عدم المساواة عند الولادة وأحياناً قبلها. تشكّل تنمية الطفولة المبكرة عنصر توازن شديد التأثير، إذ يمكن أن تكون نافذة لفرصة قد تغلق فجوة عدم المساواة.

وعندما يصبح الأطفال المحرومون الذين يتلقون خدمات تنمية الطفولة المبكرة بالغين، هم يحصلون ما يصل إلى 25% أكثر من أقرانهم الذين لم يتلقوا تلك الخدمات، ما يجعل ما يحصلونه قريباً مما يحصله أقرانهم غير المحرومين.

الهدف 11: جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وقادرة على الصمود والاستدامة

إن مميزات مساحات تنمية الطفولة المبكرة تشمل عوامل الأمان والاستدامة وحب الطبيعة، وبالتالي تشكل نقطة انطلاق للمدن والمستوطنات البشرية.

الهدف 12: تأمين استهلاك مستدام

تحضّر برامج تنمية الطفولة المبكرة أنماط استهلاك ومواقف وممارسات سلوكية سوف تحافظ على البيئة. ما يتعلّمه الأطفال يبقى طوال الحياة.

الهدف 16: تعميم السلام في المجتمعات

إن علم أحياء الأعصاب في الطفولة المبكرة يثبت القدرة على التخفيف من العنف وتعميم السلام.

تُفضي تدخلات تنمية الطفولة المبكرة إلى معدلات أدنى من العنف في المنزل وزيادة في التماسك الاجتماعي في المجتمعات المحلية.



الهدف 17: تعزيز وسائل التنفيذ

يشكل قياس تنمية الطفولة المبكرة على المستويات المحلية والعالمية والإقليمية أداة فعالة لإعادة إحياء الشراكات العالمية.

ويقدّم مسح اليونيسيف العنقودي متعدد المؤشرات فهرس بنود تسمح لنا بقياس نتائج الطفولة المبكرة. وقد استُخدم هذا المؤشر في أكثر من 50 بلداً ووقّرت بيانات على المستوى السكاني ملائمة لقياس الهدف الفرعي 4.2 من أهداف التنمية المستدامة.

ملاحظات ختامية

لنوكد التزامنا بجدول أعمال 2030 من خلال إعطاء كل طفل فرصة عادلة منذ البداية.

للمزيد من المعلومات

الاتصال بالدكتورة بيا بريتو، مستشارة تنمية الطفولة المبكرة
في اليونيسيف، قسم البرامج
(العنوان مفصل في الشريحة التالية باللغة الإنكليزية)

For more information, please contact
Pia Rebello Britto, Ph.D.
Senior Advisor, Early Childhood Development
Programme Division
Telephone: +1 (212) 303-7955
E-mail: pbritto@unicef.org

United Nations Children's Fund
3 United Nations Plaza
New York, NY 10017, USA
Tel: 212-326-7000
www.unicef.org

© United Nations Children's Fund
October 2015

Cover photo © UNICEF/NYHQ2015-1505/Sokol
Page 3 photo © UNICEF/NYHQ2015-2312/Markisz
Page 4 photo © UNICEF/NYHQ2015-2321/Markisz

